

## خلاصات الأجزاء 31 | أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلاً إليك وإلى جناتك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:00](#)

ففي هذه الحلقة اه نستعرض شيئاً من هدايات الجزء الثالث عشر من كتاب الله تبارك وتعالى. والذي يبتدئ اه مواصلة قصة نبي الله يوسف عليه الصلاة والسلام وذكر مجيء اخوته اليه وطلبه اتيانهم باخ لهم من ابيهم - [00:00:42](#)

ثم ينتقل الحديث الى وصية يعقوب لبنيه حينما ارادوا ان يرجعوا آآ بحثاً عن اخيهم الذي فقد بتلك الحيلة التي فعلها يوسف عليه الصلاة والسلام وقد كانت حيلة مشروعة ثم حديث عن دخولهم على يوسف وقصة فقدان صواع الملك الذي توسل به - [00:01:01](#) يوسف للتعرف آآ على آآ يعني حقيقة ما يجري والوصول الى آآ مراده من آآ بيان آآ او استجلاب باخيه ثم بعد ذلك لتكون سبيلاً الى ايصال الرسالة بعد ذلك الى ابيه المفجوع - [00:01:21](#)

ثم بعد ذلك اه ينتقل السياق الى الحديث عن صبر يعقوب عليه الصلاة والسلام. وكيف كانت خاتمة صبره؟ وان اللافت للنظر ان يعقوب عليه الصلاة والسلام مع ما تقلب فيه من المصائب والمحن الا انه لم تحفظ عليه كلمة واحدة يتذمر فيها. بل كان يقول - [00:01:38](#)

انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون ثم بعد ذلك حينما تبين لاخوة يوسف ما هي حقيقة الامر لخص لهم يوسف الاشياء التي اوصلته الى هذه المكانة العظيمة. فذكر التقوى وذكر الصبر فحققها يا عبد الله. تنل الفوز العظيم انه - [00:01:58](#) من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر اجر المحسنين. ثم بعد ذلك يأتي الفرج يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى. فبعد صبر يعقوب وصبر يوسف وعفوه عن اخوته يأتي الفرج من الله سبحانه وتعالى بعودة المفقود الى فاقده بعودة المولود الى والده بل والديه جميعاً واعظم من - [00:02:23](#)

هذا كله ان يوسف عليه الصلاة والسلام قابل هذا كله بالعفو والصبر عن اخوانه وبعد هذا كله يدعو الله عز وجل ان يميته على الاسلام. فما احزاننا ان نكثر من تلك الدعوة؟ ربي قد اتيته من الملك وعلمتني من تأويل - [00:02:49](#) الاحاديث فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة. توفي مسلماً والحقني بالصالحين. وتختتم السورة بذكر آيات الله تعالى في الكون وارسال الرسل ونوهت ايضاً الى اعظم مقاصد القرآن من ذكر هذه القصص وهي اخذ العبرة. لقد - [00:03:07](#) كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ثم تبتدأ بعد ذلك سورة الرعد وهي سورة مكية عظيمة بالحديث عن الكون ودلالته على عظمة خالقه جل جلاله. ثم ضربت امثلة آآ للقرآن - [00:03:27](#)

كريم وبيان عظمته ايضاً وتأثيره في النفوس. كما قال الله عز وجل ولو ان قرآناً سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلف به الموتى والمعنى لكان هذا القرآن. والسؤال اين اثر هذا القرآن على قلوبنا؟ ثم ذكرت بعد ذلك عشر وصايا من استجمعها - [00:03:43](#) كانت عاقبته عقبى الدار. جنات عدن يدخلونها. جعلني الله وياكم من اهلها ثم بعد ذلك تبتدأ سورة الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام بقصة موسى ورسول الله الى قومهم. وكيف توكلوا على الله وصبروا على ما - [00:04:03](#)

مما يعني ان الداعية الى الله عز وجل من اعظم ما يتزود به في طريق الدعوة الصبر على الازى والتوكل على رافع وهو سبحانه وتعالى. ثم تحدثت سورة ابراهيم عن مشهد من مشاهد القيامة. وكيف ان الشيطان يتبرأ من اتباعه احوج ما يكونون الى - [00:04:20](#) المساعدة. فاحذر يا عبد الله ان يغرك الشيطان. ثم ينتقل الحديث الى ضرب امثلة للكلمة الطيبة كلمة الخبيثة ثم تعداد لبعض نعم الله

عز وجل على الانسان. فهل شكرناها ثم ينتقل الحديث الى قدوم إبراهيم لمكة في قصة رائعة في التوكل على الله عز وجل وتعظيم  
حرمة. وتختتم السورة بذكر مصير الظالمين - [00:04:40](#)  
وحال المجرمين يوم تبدل الارض غير الارض والسموات. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المتقين. وان يريثنا جنات  
النعيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا - [00:05:07](#)  
احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلنا اليك والى جناتك جنات - [00:05:32](#)